منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

بيغ إي ثريشر *Alopias superciliosus*

التقييم العلمي وفقا لمعايير الإدراج البيولوجية سايتس (CITES)

لا تلبي معايير الإدراج سايتس

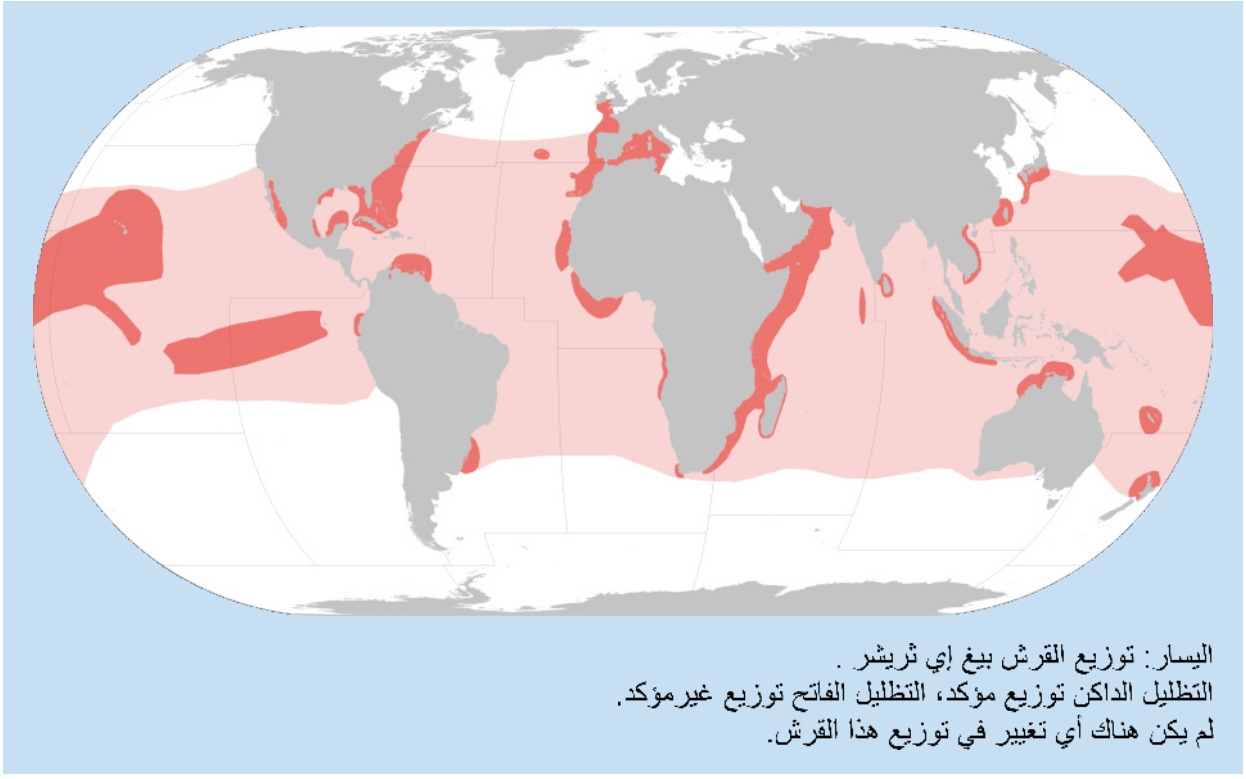

اليسار: توزيع القرش بيغ إي ثريشر .
التظليل الداكن توزيع مؤكد، التظليل الفاتح توزيع غيرمؤكد.
لم يكن هناك أي تغيير في توزيع هذا القرش.

بيغ إي ثريشر هو نوع مرتحل محيطي يتوزع في المحيطات الاستوائية والمعتدلة والبحار الساحلية. وتشير بيانات الوراثة أن الأسماك تختلف بين المحيطين الهندي-الباسيفيكي والأطلسي، لكن لا توجد بيانات لتقييم أدق.

لا توجد تقديرات لعدد هذا القرش عالمياً، ولكن من غير المرجح أن يكون عدده قليل. اعتبرت اللجنة هذا النوع منخفض الإنتاجية، كما أن أغلبية المؤشرات لا تلبي معايير الانخفاض في سايتس .

في المحيط الأطلسي، تشير المعلومات الحديثة أن وفرة القرش مستقرة نسبياً بين 1992 و 2014 . ومع ذلك، فقد لوحظ أن استغلال هذا المخزون بدأ عقدين على الأقل قبل بدء هذه السلسلة.

المعلومات الوحيدة المتاحة في المحيط الهندي هي المصيد وليس معدل المصيد (المصيد لكل وحدة جهد CPUE) وجميع أنواع ثريشر بدلا من بيغ إي ثريشر، وبالتالي كان هذه المعلومات تعتبر غير موثوق بها.

في غربي وسط المحيط الهادئ أظهرت سلسلة المصيد لكل وحدة جهد لأنواع ثريشر بين 1996 و 2014 انخفاضاً طفيفاً في السنوات الثلاث الأخيرة ربما بسبب التأخر في الإبلاغ، لكنها استبعدت بيانات خيوط الشراك في هاواي. وكانت سلسلة المصيد لكل وحدة جهد الموحدة من خيوط الشراك في هاواي، والتي تعمل في منطقة حيث بيغ إي ثريشر هو الأكثر وفرة، عموماً مستقرة مع زيادة في معدل الصيد بين 1995 و2014.

وكانت المؤشرات التي تستوفي المعيار لا تخصّ بيغ إي ثريشر وتعاني من مشاكل منهجية أو كانت تحليلات قديمة لا تتناسب مع الدراسات الحديثة التي تستخدم نفس البيانات.
وباختصار، استنتجت لجنة الخبراء أنه لا يوجد دليل موثوق لدعم تراجع بيغ إي ثريشر وفقاً لمعايير الإدراج في الملحق الثاني.

بيغ إي ثريشر *Alopias superciliosus*

تعليقات على الجوانب الفنية فيما يتعلق بالإدارة والتجارة والتنفيذ

الإدارة

إنّ FAO IPOA-Sharks تؤكد مسؤوليات الصيد والدول الساحلية للحفاظ على أسماك القرش، وضمان الاستفادة الكاملة من أنواع سمك القرش وتحسين جمع البيانات والرصد.

على المستوى الإقليمي اعتمدت جميع RFMO لأسماك التونة الحظر على الزعانف وتشجيع إطلاق أسماك القرش الحية حيثما أمكن ذلك.

وبالإضافة إلى التدابير الإدارية الدولية والإقليمية والوطنية التي تنطبق على جميع أسماك القرش، توجد بعض التدابير الإدارية بحسب نوع بيغ إي ثريشر . يحظر الاحتفاظ بأسماك القرش بيغ إي ثريشر في ICCAT وGFCM، باستثناء مقياس يسمح للمكسيك بإبقاء 110 عينة سنوياً. IOTC لا تسمح بالاحتفاظ بأي نوع من سمك القرش ثريشر.

عدد قليل من الدول يبلغ منظمة الأغذية والزراعة عن مصيد ثريشر وبعض الدول يقدم تقريراً عن مصيد أسماك القرش ثريشر عامةً. رغم وجود حظر على الإبقاء على أسماك ثريشر، فهي لا تزال يلقى القبض عليها، وربما تكون معدلات الوفيات من الأسماك المفرج عنها في حدود 50 في المئة.

التجارة

ويلقى القبض إلى حد كبير على أسماك القرش ثريشر عندما يستهدف الصيادون أسماك التونة. الاحتفاظ بها، حيث يسمح، هو للاستهلاك المحلي والتجارة الدولية. لحم وزعانف أسماك القرش ثريشر تدخل في التجارة الدولية. ويعتبر التجار زعانف سمك القرش ثريشر الأقل أهمية بين زعانف سمك القرش في السوق.

الفعالية المحتملة للحفاظ

وتجدر الإشارة إلى أنه إذا نفذ الملحق الثاني للإدراج في سايتس بشكل صحيح فقد يؤدي إلى تحسين رصد بيغ إي ثريشر والأنواع الشبيهة والإبلاغ عن المصيد الذي هو جزء من التجارة الدولية. بذلك يمكن تحسين تقييم المخزون واعتماد تدابير إدارية تضمن استدامة الصيد حيث مسموح. إن المحاصيل من المياه الدولية تندرج تحت IFS" الإدخال من البحر "في سايتس وهذه تتطلب توثيق على مستوى الأنواع للعينات التي تدخل الدولة من المياه الدولية، وكذلك NDF مشيراً إلى أن الصيد كان مستدام ويتناسب مع التدابير المتخذة بموجب القانون الدولي.

ومن شأن الإدراج أيضاً توفير رقابة إضافية للتأكد من أن المنتجات التي تدخل التجارة الدولية مستمدة من المصايد القانونية والمستدامة. كما أن الملحق الثاني للإدراج في سايتس ، إذا ما نفّذ بشكل فعال، يمكن أن يعمل أيضاً كإجراء مكمل للأنظمة التي تنفذها سلطات إدارة مصايد الأسماك؛ خاصة حيث تبنت هذه المنظمات التدابير التي تحظر الاحتفاظ بأسماك القرش ثريشر.

وتجدر الإشارة إلى أن قدرات الدول على جعل NDFs للأنواع الكثيرة الارتحال محدودة في غياب عمليات التقييم على مستوى المنطقة وقد ووجهت هذه الصعوبات في جعل NDFs لأسماك القرش المدرجة. هذه الظروف قد تؤدي إلى توقف التجارة السابقة. كما أن التجارة قد تستكمل دون توثيق يتبع سايتس أي تجارة غير مشروعة CITES NDFغير مناسبة.

© FAO, 2016 - I6025Ar/1/08.16